رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

لماذا دعا البخاري على نفسه بالموت ؟! للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السؤال اللي احنا كنا طرحناه وهختم به اه المجلس ليه البخاري يدعو على نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يدعو المرء على نفسه بالموت. قال لا يتمنين احدكم الموت لدر اصابه. فان كان لا محالة - 00:00:00

فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت وفاة خيرا لي فلماذا دعا البخاري على نفسه هناك ملحظان الملحظ الاول ان يكون نسي الحديس فلم يذكره في هذه المحنة - 00:00:17

والمرء في المحنة معلش انا بستأزن ابو عبدالله ان ممكن ناخد عشر دقايق زيادة بس عشان اكمل والمرء في محنته ينسى البديهيات البديهيات ينساها دليلي في هذا حادثة الافك لما النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل عائشة والافك حصل والقصة اللي انتم عارفينها كلكم ان شاء الله - 00:00:39

آآ والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل على عائشة شهر كامل وهي تبكي حتى حتى قالت حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي من المؤمن كتر الهم اللي هي فيه ان تتهم في عرضها وهي امرأة النبي المبرأة - 00:01:04

ظاهرة الذيل ما تزن بريبة وتصبح غرسا من لحوم الغوافل. كما قال حسان ابن ثابت رضي الله عنه ومستنية النبي صلى الله عليه وسلم يبرأها لاي راجل من ابناء الناس لو حد اتكلم في آآ مراته يقول لمراتي اشرف واحدة وهو عارف انها بتلعب بدرهم. لازم يقول كده قدام الناس. فكيف بعائشة - 00:01:21

بالنبي صلى الله عليه وسلم. كان المفروض في الاول يقول لأ عائشة زوجتي طاهرة مش يستفتي الناس فيها. يقول لعلي ما رأيك في عائشة؟ يقول له يسمى ابن زيد ما رأيك في عائشة - 00:01:42

ويقعد يسأل من حوله. هي محل شك؟ عائشة رضي الله عنها ده اللي صعب عليها جدا. جدا. وبعدين تقول يعني مزعلها اكتر انها لم تجد منه اللطف الذي كانت تجده حين تشتكي. لما تكون مريضة بيبقى آآ كان - 00:01:52

تزك النسيم في لطفا ومحبة وتسلية لا هي عيانة وجت من الافك عيانة من الغزوة بتاع بني المصادق عيان ما قلهاش سلامتك. مسلا ولا قال لها اي حاجة. فده برضه عمل عندها علامة استفهام بس مش عارفة ايه القصة يعني. لحد ما - 00:02:12

القصة انتشرت وعرفت عائشة وبتاع. والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل يقول كيف تيكم ويطلع. كيف تيكم تيكم اسم شر البعيد. يعني كأنها بعيد عنه كيف فيكم لتلك وتلكم والكلام ده؟ المهم لما المحنة اشتدت - 00:02:32

قبل ما ينزل القرآن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اخيرا بعد شهر بس اتكلم وقال لها ايه؟ قال يا عائشة ان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله. اه ده في اشارة كده كأن ايه كأنه حصل حاجة. ده هو نفسه بيقول لها ان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله. فان العبد - 00:02:52

اذا اذنب واعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. بس ده اول كلمة النبي صلى الله عليه وسلم قالها بعد شهر من الصمت. قالت عائشة رضي الله عنها فقلت وانا جارية حديثة السن. لا اقرأ كثيرا - 00:03:19

القرآن يعني مش حافظة يعني ايه؟ القرآن. ان مثلي ومثلكم كمثل ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. تقول ونسيت اسمه. ابو يوسف اللي هو مين حد ينسى يعقوب النبي تقول ونسيت اسمه من الهم الهم اكبر مرض قاتل - 00:03:39

يقتل الانسان قتلا. اذا اصيب بالهم اللي بيسموها الازمات النفسية وعلاج الاكتئاب ومش عارف ايه والكلام ده. فمن اني يكون الامام البخاري نسي. نسي الحديث في غورة الهم. ده التأويل الاول. التأويل التاني - 00:04:09

ان محنة البخاري ما كانتش في الدنيا. كانت في الدين. يسلم دينه على رأيهم وفي ايام الفتن يشرع للمرء ان يدعو بالموت. وقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني يكون في اخر - 00:04:29

يمر الحي على قبر الميت يقول يا ليتني مكانك. ليه؟ لانه مات واستراح ولم يفتن. يصبح المرء كافرا يمجي مؤمنا يمسي كافرا يصبح مؤمنا يبيع دينه بعوض من الدنيا. فده يعني احد التأويلين اللي هم العلماء اولوا - 00:04:49

صنيع البخاري بهذا. البخاري رحمة الله عليه توفي سنة متين ستة وخمسين في شوال في ليلة عيد الفطر دفن يوم الفطر بعد الظهر سنة متين ستة وخمسين فكان يعني آآ عمره حوالي اتنين وستين سنة وعدة اشهر يمكن شهرين او كده. ممكن تحسبوها من شوال لشوال يعني - 00:05:09